بشائر النصر .... والمعركة الحاسمة في دمشق

الكاتب : السوري الثائر

التاريخ : 19 يوليو 2012 م

المشاهدات : 11314

رأيت الفرح والسرور يعتلي وجوه ليس فقط السوريين بل كل حر أبي في هذا العالم، رأيته على وجوه الثوار الأبطال ، رأيته على وجوه الأمهات الثكالى ، على وجوه الأرامل واليتامى ، رأيته على وجوه النازحين والمهجرين واللاجئين ، على وجوه أبطالنا في الجيش الحر ، رأيته على وجوه السياسيين في المجلس الوطني السوري، رأيت الفرح حتى على وجوه المحللين والمذيعين ومقدمي الأخبار.

هذه فرحة بشائر النصر ، نصر قادم بإذن الله وما هو ببعيد ، نصر يجب التحضير له بالتخطيط وبالتنظيم وبتكاتف جميع الجهود من جميع الثوار على الأرض ، فمعركة دمشق هي معركة سوريا جميعها.

وهنا يأتي دور المجتمع المدني في الالتفاف حول الثورة وتقديم الدعم الكامل لثوارنا الأبطال من مال وسلاح وإمداد طبي وغذائي ، ورش الأرز على أكتافهم والدعاء لهم بالنصر المؤزر.

معركة دمشق هي المعركة الحاسمة التي ستزلزل أركان النظام التي بدأت تتهاوى وتترنح ، ولكنها لم تسقط بعد ، ولهذا يجب أن نعد العدة ونشحذ الهمم للمعركة القادمة ، معركة إسقاط العصابة الأسدية.

تتالت الانشقاقات بالأمس بشكل دراماتيكي وارتفعت معنويات الثوار في جميع مناطق سوريا ، وترنح الشبيحة ، واكفهرت وجوه المنحبكجية وانكفأت أصواتهم الخافتة.

عندما رأيت وجوه مؤيدي الأسد غاضبة علمت أن الخير قادم لسوريا، ولمحة سريعة على إعلام هؤلاء ترى الغضب يقطر من وجوههم ،ومنهم حسن نصر اللات الذي لم أراه في مثل هذه المهادنة للثورة في اختياره ألفاظ محددة لا تدين الثورة والثوار بل تطلب منهم الحوار رغم هذا الحدث الجلل.

أدعو جميع مناصري الثورة السورية المباركة رص الصفوف وشحذ الهمم ورفع الرؤوس عالياً للتهيئة للمرحلة القادمة ، وهي المرحلة الأصعب التي سيقدم فيها الشعب السوري الثائر الكثير من التضحيات من أجل تحقيق العزة والكرامة والوصول بسوريا لبر الآمان ، سوريا المستقبل ديمقراطية مدنية تعددية لجميع السوريين لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات في إطار المواطنة والمساواة والعدل.

عاشت سوريا حرة أبية

المصادر: